

المحرفه

وصنعت « محرقتي »

وكان لظي

زيرانها رثي وأعصابي

وربيعي المتوهج ، الخالي

ودفنت في اعماق ذاكرتي

فأسي وزوبعتي وأخطابي

وقبور أحبابي

وفتحت ابوابي

للنور والظلمات ابوابي

والتافهون وراء حائطنا

يرنون للموتى بأعجاب

وكلابهم تعوي ، وعالمنا

يصحو على اصوات حطاب :

« يا ارض ميدي بالقبور فقد

اطعمت للفيران اعشابي »

وهشيم ألقاب

تهوي كأوراق الخريف على

أقدامه ، وحطام أنصاب

والفأس - والذيران تاكني -

تهوي وتهوي فوق ابوابي

★

مأساتنا : كبش الفداء ، هنا

كنا ، ومحرقه لأحطاب

جبنا البجار النائبات وفي

اوطاننا عشنا كأغراب

اما الذين وراء حائطنا

يرنون للموتى بأعجاب

فكلوبهم جيف معطرة

للبيع ، في حانوت قصاب

ناموا على اعقاب قاتلهم

يتذابون طوال أحقاب

★

يا ايها الجبناء ! محرقتي

ربطت بأفق الشمس اسبابي

بعداد عبدالوهاب البياتي